



## الإبداع الانفعالي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة

(PP 220 - 239)

<https://doi.org/10.21271/zjhs.23.s3.15>

نضال مزاحم  
جامعة تكريت- كلية التربية

ثناء عبد الودود الشمري  
جامعة بغداد/كلية التربية/ابن رشد

**Supplementary Vol.23, No.3, 2019**  
Second Education Conference of Colleges of Basic  
Education in Kurdistan Region

### ملخص

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1. قياس الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة .
  2. ايجاد الفروق في الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) ب-التخصص (علمي - انساني).
  3. قياس جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.
  4. ايجاد الفروق في جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) ب-التخصص (علمي - انساني).
  5. التعرف على طبيعة العلاقة بين الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة .
  6. ايجاد الفرق في طبيعة العلاقة بين الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) وب-التخصص (انساني - علمي) ، وقد تحدد البحث بطلبة الجامعة للمرحلة (الاولى و الرابعة) في جامعات بغداد في مدينة بغداد للعام الدراسي ( 2015 - 2016)، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على الآتي:
- 1- بناء مقياس الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة وفق أدبيات وخلفيات نظرية، تألف المقياس في صيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز من (32) فقرة توزعت على (4) مجالات هي: (المرونة، والأصالة ، والجدة ، والفعالية).
  - 2- بناء مقياس جودة اتخاذ القرار، إذ تكون المقياس من (20) فقرة، وبأجراء التحليل الاحصائي ل فقرات المقياس اتضح انها تتمتع بقوة تمييزية دالة احصائياً عند مستوى (0.05) ، وتم استخراج الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياسين، ولتحقيق تلك الأهداف قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة قوامها (200) طالب وطالبة في جامعة بغداد في مدينة بغداد للعام الدراسي (2015-2016) ثم حُلَّت البيانات بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و (Microsoft Excel)، وقد اظهرت النتائج بـ:
  - 1-ان طلبة الكلية بفرعها العلمي والانساني يتمتعون بأبداع انفعالي عالي.
  - 2-وجود فروق ذات دلالة احصائية في الإبداع الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث.
  - 3-وجود فروق ذات دلالة احصائية في الإبداع الانفعالي وفقاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الانساني.
  - 4-ان طلبة الكلية بفرعها العلمي والانساني يتمتعون بقدرة جيدة على اتخاذ القرار المناسب.
  - 5-وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة جودة اتخاذ القرار وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث.
  - 6-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة جودة اتخاذ القرار وفقاً لمتغير التخصص ( انساني- علمي).
  - 7-وجود علاقة ايجابية بين الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار.
  - 8-وجود فرق دال احصائياً في طبيعة العلاقة بين الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس والتخصص، وكما يلي:
- أ-وجود فرق دال احصائياً بين العلمي ذكور والعلمي اناث ولصالح العلمي اناث.
  - ب-وجود فرق دال احصائياً بين العلمي ذكور والانساني ذكور ولصالح الانساني ذكور.
  - ت-لا توجد فرق دال احصائياً بين العلمي ذكور والانساني اناث.
  - ث-لا توجد فرق دال احصائياً بين العلمي اناث والانساني ذكور.
  - ج-وجود فرق دال احصائياً بين العلمي اناث والانساني اناث ولصالح العلمي اناث.
  - ح-وجود فرق دال احصائياً بين الذكور انساني وبين الاناث انساني ولصالح الذكور انساني، وبناءً على هذه النتائج، خرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات.



## المقدمة

### مشكلة البحث:

ل م تحظى دراسة الإبداع الانفعالي بالاهتمام في البيئة العربية وبخاصة في البيئة العراقية إذ يخطئ الآباء في تربية انفعالات ابنائهم ، ويتجاهلون مشاعرهم ، وتظهر الحاجة إلى ما يسمى بالتربية الانفعالية للأبناء (Salovey & Mayer, 1995: 185 ، ويستدل على الإبداع الانفعالي من اختلاف الثقافة واختلاف الممارسات الحياتية اليومية للأفراد في طريقة التعبير عن انفعالاتهم إذ بينت العديد من الدراسات والبحوث بوجود فروق فردية في الاستيعاب الانفعالي والتفسير والفهم والإدراك والمشاعر وعمليات النمو المختلفة والقدرة على ضبط وإدارة انفعالاته التي تتأثر بتفاعلات الفرد الاجتماعية وهذه بدورها تبلور طبيعة هذه الانفعالات الخاصة بكل فرد وهذه كلها تحدث في إطار القيم والمعايير والقواعد الاجتماعية السائدة في ذلك المجتمع (Averill, 2001: 8- 10) ، وأكد ذلك (جولمان، 2000) على أهمية أن يكون لدى المتعلم قدرات أو كفاءات ابداعية انفعالية emotional ability or Competences تقوده إلى النجاح في حياته اليومية (جولمان، 2000: 86) و أن الأفراد الذين يدركون مشاعرهم ويفهمونها ويتفاعلون مع الآخرين في مشاعرهم يتميزون بالقدرة على جودة اتخاذ القرار الا انه من الموضوعات التي تعد من الموضوعات النوعية الجديدة في الميدان النفسي والتربوي بل كانت حكراً على الموضوعات الادارية السياسية والاجتماعية ، ولو تمعنا بخصائص المجتمع الطلابي في الجامعة لوجدنا حاجة ماسة لدراسة موضوع الإبداع الانفعالي ولقد تحسست الباحثة هذه المشكلة كونها تعمل تدريسية ومنذ فترة ليست قريية في ميدان التدريس الجامعي ، ولاحظت عن قرب الحاجة الماسة الى دراسة هذين المتغيرين من خلال الاجابة عن السؤال الاتي :

ما طبيعة العلاقة بين الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة .

### أهمية البحث:

تعد مرحلة الشباب من المراحل المهمة كونها احدى الشرائح الاجتماعية المهمة والمفعمة بالحيوية والنشاط وتقع عليها مهمات تطوير وديمومة المجتمع و حركته الى الامام وتظل امكانية تحقيق هذه المهام مرهونة بقدرات الشباب المثقف على تحمل اعباء ذلك وهذا لا يمكن ان يتحقق الا بضمان عملية اعداد هذه المرحلة اعدادا سليما متكامل (حسين ، 2007 : 134) .

أن للجانب الانفعالي دور مهم في تحقيق العديد من الوظائف العقلية المتمثلة بالقدرة على الإبداع، والكفاءة والجدية العالية في اداء العمل المكلف بإنجازه، وهذا يقود المتعلم الى نجاحه في الجانب المهني ، بينما تؤدي الاضطرابات الانفعالية Emotional Disorders إلى تبيط دور الوظائف العقلية في الحياة، فالانفعالات السلبية القوية تسبب انشغال الفرد بهذه الانفعالات وتضعف تركيز انتباهه على أي مثير اخر سواها (Averill, 2005: 234- 238)، وتشير دراسة (Isen, 1999) إلى الدور المهم الذي يلعبه الجانب الانفعالي في التفكير الإبداعي، إذ يظهر ذلك واضحا عند الافراد ذوي الانفعالات الإيجابية حيث يكون أداؤهم أكثر دقة على اختبارات التفكير الإبداعي مقارنة بالأفراد ذوي الانفعالات السلبية (Isen, 1999:3-17).

ويشير مصطلح الإبداع الانفعالي إلى نمو وتطور الجانب الانفعالي الذي يتميز بالأصالة والجدة والفاعلية، واقترح (Averill, 1999b) أن للإبداع الانفعالي ثلاث مستويات إذ يتمثل في المستوى الأدنى بالقدرة على تطبيق انفعالاته بفاعلية كما هي موجودة في المجتمع ، و المستوى الأوسط يتمثل بالقدرة على تغيير انفعالاته لمواكبة حاجاته وحاجات المجتمع بطريقة جيدة، اما المستوى الأعلى فيتمثل بالقدرة على تغيير هذه الانفعالات بشكل جديد وغير مألوف مسبقاً عن طريق تغيير معتقداته المعرفية وتغيير معايير الحكم الاجتماعية التي شكلت هذه الانفعالات (Averill, 1999b, 334).

ويرى (Kokkwang, 1995) أن الأفراد ذوي المستوى العالي من الإبداع الانفعالي يكونون أكثر جراءة في خوض مزيد من العلاقات مع اشخاص اخرين ولديهم قدرة مرتفعة على اقامة علاقات اجتماعية جيدة بعيدة عن حب السيطرة على الاخرين كونهم يومنون بحرية الاستقلال الذاتي والاجتماعي، كما ولديهم القدرة على التوافق مع الآخرين (Kokkwang, 1995:55) (

وأشارت نتائج دراسة (Rong, 2000) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والأنشطة المعرفية مثل أنشطة القراءة والكتابة الإبداعية، كما توصلت إلى وجود علاقة دالة وموجبة دالة بين الكتابات الإبداعية والأنشطة المعرفية المتضمنة بالقدرة على تأليف الروايات والقصص القصيرة إذ ما توافر مستوى عالي من القدرة على التعبير الانفعالي وقت ، أداءه للمهام الدراسية (كتابة هذه القصص ) (Rong, 2000:23) ، و يعد اتخاذ القرار الجيد او جودته متغيراً حيويًا ومهما ولما كانت عملية اتخاذ القرار ماهي الا عملية معرفية تستند الى سلسلة من الفعاليات العقلية كالانتباه والتذكر والتصور والتفكير تمكن الفرد من اختيار بديل معين من بين مجموعة بدائل محتملة لحل المشكلة او الموقف ( النعيمي ، 1995 : 55).



وقد اظهرت دراسة بريكر التي قام بها بريكر وكينك (BRAKER&KINICKI) ان القرارات المهمة والجيدة تنعكس بأثارها الى المجتمع والبيئة (202: BRAKER&KINICKI, 1988), وبالتالي فإن اي تطور او اصلاح اجتماعي يرتبط اساسا بإمكانية الوصول الى افضل القرارات (الدوري, 1978: 16), وتتضح اهمية البحث الحالي في معرفة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لهذه المرحلة العمرية بخاصة طلبة الجامعة بوصفها الفئة المثقفة التي تساعد تطوير المجتمع وتقدمه والتي تمثل حاضر الامة ومستقبلها, وذلك من خلال تعزيز قدرة المتعلم على القرار الاجتماعي الجيد في كافة مرافق الحياة ليسلك سلوكا ذكيا في المجتمع, ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

1. **الاهمية النظرية:** تسليط الضوء على الاطار النظري الذي يتناول متغيرات البث الحالي
2. **الاهمية التطبيقية:** ان بناء مقياسين الاول للابداع الانفعالي والثاني لجودة اتخاذ القرار يمكن ان يساهم بشكل فاعل في اثراء المقاييس النفسية لقياس الشخصية في مجال الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لما لهذين المتغيرين من اهمية في تشخيصا وفي بناء الشخصية والاستفادة في الوحدات الارشادية ولأصحاب القرار بغية اعداد جيل قادر على قيادة المجتمع ومؤسساته الحديثة.
3. اهمية شريحة طلبة الجامعة كونها الشريحة التي ستتولى بالمستقبل القريب قيادة المجتمع بمؤسساته كافة فلا بد ان تحظى بالدراسة والرعاية والاهتمام.

#### اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

1. قياس الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة .
2. ايجاد الفروق في الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) ب- التخصص (علمي - انساني).
3. قياس جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.
4. ايجاد الفروق في جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري أ-الجنس ( ذكور - اناث) ب-التخصص (علمي -انساني).
5. التعرف على طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.
6. ايجاد الفرق في طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- ( ذكور - اناث) وب-التخصص (علمي - انساني).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية المرحلة الاولى والرابعة وللتخصصات العلمية والانسانية للعام الدراسي 2016-2015 وللدراسة الصباحية.

#### تحديد المصطلحات:

#### أولاً: الإبداع الانفعالي Emotional creativity: عرفها:

- 1- **كوكووانج (Kokkwang, 1995):** قدرة الفرد على التعبير الجيد عن احساسه ومشاعره بطريقة تعزز اقامة علاقات جيدة مع الآخرين وهذه بدورها تدفعهم إلى تحقيق المزيد من الإنجازات الإبداعية الجيدة في مجال تخصصهم (مجال الآداب والفنون) (Kokkwang, 1995, 1488).
- 2- **افريل (Averill, 1999 a):** هو قدرة الفرد على التعبير بفاعلية عن انفعالاته المتفردة والأصيلة والتي تساهم إلى توجيه تفكيره بإيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة التي تساهم في إنتاج بعض الأعمال الأدبية أو العلمية أو الفنية وتعتمد على امتلاك الفرد لمجموعة من الاستعدادات الإبداعية التي تتصف بالأصالة والجدة والفعالية (Averill, 1999 a: 67).
- 3- **(سعيد, 2008):** هي القدرة على الفهم والتعبير عن مجموعة من انفعالاته الأصلية بطريقة فعالة ومبتكرة وغير مألوقة مسبقا، وتتحدد الابتكارية الانفعالية بمحكات ثلاثة هي: الإعداد أو التهيؤ، والأصالة والجدة ( سعيد, 2008: 32).



**التعريف النظري:** امكانية الفرد على التعبير عن انفعالاته والتي تدفع المتعلم إلى توجيه تفكيره لإنتاج اعمال جديدة بطريقة إيجابية في مختلف المواقف التي تواجهه.

**التعريف الاجرائي:** بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجابته على مقياس الابداع الانفعالي.

**ثانياً: جودة اتخاذ القرار ADEGNACY DECISION عرفها:**

1- (المانع , 1995 ): هو ذلك البديل الذي يدرس بتأن وروية من بين بدائل عدة ووجد ويمكن السيطرة على تنفيذه واخرجه الى ارض الواقع بأقل جهد وتكلفة ممكنة ( المانع , 1995 : 448).

2- (الزبيدي , 1997 ) : وذلك البديل الذي يدرس بتأن وروية على اساس موضوعية وعلمية من بين بدائل عدة و انه من أفضل البدائل المطروحة لتحقيق الاهداف المرجو تحقيقها بالوقت المناسب وبأقل جهد ومال وتكلفة الممكنة ( الزبيدي , 1997 : 13).

**التعريف النظري:** هو القدرة على اتخاذ قرار ايجابي جيد الذي يحقق الاهداف المرجوة باقل وقت وتكلفة وجهد.

**التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عن طريق اجابته عن فقرات مقياس جودة اتخاذ القرار.

### الفصل الثاني: الاطار النظري:

**أولاً: الابداع الانفعالي:** لقد حظي موضوع الإبداع باهتمام العديد من الباحثين منذ فترة زمنية بعيدة سواء في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا أو الدول الغربية أو في العالم العربي، وتركز الاهتمام حول الجوانب العقلية المعرفية للإبداع، وتجاهل الباحثون إلى حد ما الجوانب الانفعالية والوجدانية، وظهر في السنوات القليلة السابقة العديد من الباحثين الذين يركزون على المشاعر والانفعالات وعلاقتها بالجوانب العقلية وتكاملها مع الجوانب المعرفية، ونتج عن ذلك ظهور بعض المفاهيم مثل الذكاء الوجداني Emotional Intelligence والإبداع الانفعالي Emotional Creativity، وهذه المفاهيم تتحدد خصائصها بالجوانب العقلية المعرفية في الشخصية والبعض الآخر يتحدد بالجوانب الوجدانية للشخصية (خضر، 2009 : 21)، ويتحدد الإبداع الانفعالي في مستويات ثلاث اذ يتمثل المستوى الأدنى بقدرة الفرد على تطبيق انفعالاته بفاعلية وكما هي موجودة في المجتمع ، و المستوى الأوسط يتمثل بالقدرة على تغيير انفعالاته لتلبي حاجاته وحاجات مجتمعه بطريقة جيدة، وأما المستوى الأعلى يتحدد بالقدرة على تغيير انفعالاته في شكل جديد غير مألوف من قبل وذلك عن طريق تغيير معتقداته التي تشكل هذه الانفعالات (Averill, 1999b : 334)، اما المحاكات التي يتضمنها الإبداع الانفعالي فهي:

1. **الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي Emotional Preparedness:** ويشير إلى فهم الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين في المواقف المختلفة، ويرى (Averill, 1999b) بوجود تشابه بين الإبداع المعرفي Cognitive creativity والإبداع الانفعالي في مرحلة الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي وقد تكون مدة هذه المرحلة قصيرة او طويلة الامد ويتوقف ذلك على قدرة الأفراد في ادارة انفعالاتهم ، فالأفراد الذين لديهم احساس وفهم كبير للانفعالاتهم وانفعالات الآخرين و يكونون أكثر كفاءة في التهيؤ والاستعداد الانفعالي والبحث عن الطرق التي تمكنهم من توظيف انفعالاتهم ومشاعرهم توظيفاً صحيحاً في ادارة ونوجيه افعالهم وتفكيرهم توجيه صحيح (Averill, 1999b : 335).

2. **الجدة الانفعالية Emotional Novelty:** وهي قدرة الفرد على إنتاج استجابات انفعالية ضمن سياق اجتماعي مختلف وغير نمطي وغير مألوف من قبل وغير مرتبط بالاستجابة النمطية السائدة في ذلك المجتمع، وتتحدد الجدة عن طريق أحد المعايير الثلاثة التالية: (المعيار الشخصي) ويتمثل بمقارنة استجابة الفرد الحالية باستجاباته الماضية، (معيار جماعة الرفاق) يتمثل بقدرة الفرد على مقارنة استجابته باستجابات أقرانه و(معيار المجتمع) ويتمثل بمقارنة استجابة الفرد بالاستجابات السائدة في المجتمع ، وتتحدد الجدة كمؤشر للإبداع الانفعالي عن طريق مقارنة استجابات الفرد بالاستجابات السائدة في المجتمع باعتبارها أكثر المعايير ملاءمة للقياس (Averill, 1999a : 330).

3. **الفعالية الانفعالية Emotional Effectiveness:** وتعني كل استجابة جديدة ومختلفة ولكي تكون إبداعية يجب أن تكون ذات فائدة و قيمة للفرد والمجتمع وترتبط معظم الانفعالات بطرق حل المشكلات فمثلاً الغضب قد يرتبط باستجابة تصحيح خطأ والخوف قد يرتبط باستجابة هروب من موقف مهدد وهكذا، والفعالية مفهوم نسبي ويتميز بالاستمرار وعليه تصبح الاستجابة مؤثرة في سياق معين وغير مؤثرة في سياق آخر، وقد تكون مؤثرة في المدى القريب وضارة على المدى البعيد ، وعليه تتحدد فعالية الاستجابة الانفعالية عن طريق تأثيراتها على المدى البعيد لا من تأثيراتها اللحظية للاستجابة (Averill & Tomas - 1999 : 276).



4. **الأصالة الانفعالية Emotional Authenticity**: هي القدرة على إنتاج استجابة تعكس بشكل دقيق آراء وقيم ومعتقدات واتجاهات الفرد نحو المجتمع وتعتبر بصدق عما يدور بداخل الفرد، ويستدل على الإبداع الانفعالي لدى الأفراد عن طريق الاختلاف في المظاهر الانفعالية داخل الثقافة الموجودة داخل البلد أو عند الثقافات المختلفة (Averill, 2001, 2005)، وتمثل الخطط الانفعالية بالاختلافات الثقافية من حيث الأعراض الانفعالية بين الأفراد داخل المجتمع الواحد أو بين المجتمعات المختلفة، وتتكون هذه الخطط الانفعالية من تداخل بين المعتقدات والقواعد المناسبة، لذا يكون التداخل غير متكامل وفقاً للاختلاف شخصية الفرد واختلاف اوضاعهم الاجتماعية (Izard, 2011: 371–378)، ويرتبط الإبداع بمجموعة من السمات الانفعالية إذ يرتبط بالإنجاز الإبداعي Creative accomplishment، وهذا ما أكدته دراسات عديدة للدور الذي تلعبه الانفعالات الإيجابية القوية في زيادة الوعي وسعة التفكير وتحسن المرونة العقلية كما ويمتازون بأصالة وطلاقة لغوية أكثر ويكون ادائهم على اختبارات التفكير احسن من اقرانهم ذوي الامزجة السلبية او المحايدة (Ivcevic et al, 2007, 203).

#### مراحل الإبداع الانفعالي:

تتضمن الاستعداد Preparation والاحتضان incubation، والاستثارة illumination، والتحقق أو الإثبات Verification، وتعد هذه المتغيرات معايير للإبداع و تبدأ بالتدرج المبكر للأصالة والحدائق والتأثر و التحقق والإثبات هي المرحلة الأخيرة من تقييم الاستجابة الإبداعية وتحديد الفروق الفردية في الإبداع ذات أهمية في المجال الانفعالي حيث إنها مرحلة أولية للاستعداد.

#### ثانياً: جودة اتخاذ القرار (ADEGNACY DECISION):

عملية جودة اتخاذ القرار تشير الى مهارة عقلية يمكن تطويرها لدى الأفراد، وهي عملية مكتسبة يمكن تدريب الافراد عليها عن طريق تدريبه على رسم اهدافه بشكل صحيح والتخطيط الجيد للمشكلات التي تواجهه وهو عملية تطويرية عبر الزمن وتتصف بالاستمرار و تتصل بأوضاع حصلت في الزمن الماضي ويتم التوصل إليها عن طريق سلسلة من الأعمال العقلية الهادفة والمنتظمة، ويمتد تأثيرها على المستقبل، وتتأثر عملية اتخاذ القرار بعوامل عدة منها ما تتعلق بخصائص الفرد وخبراته العقلية والنفسية المختلفة، ومنها اجتماعية تتعلق بالبيئة الاجتماعية التي يتم فيها اتخاذ القرار فضلا عن العوامل الثقافية التي تتضمن منظومة القيم والتقاليد الاجتماعية السائدة والعادات والمعايير التي تنظم علاقات الأفراد (الزبيدي، 1997: 15 - 16)، وقد اتفق الباحثين على ماهية عملية اتخاذ القرار إلا أنهم اختلفوا في الخطوات وعدد المراحل التي يمكن إن تمر بها عملية اتخاذ القرار فقد حدد دون وآخرون (Don., et.al.2001) مراحل خمسة لعملية اتخاذ القرار تتمثل ب: 1. مرحلة تحديد المشكلة. 2. مرحلة التفسير / التوضيح. 3. مرحلة التركيز. 4. مرحلة الاختيار للبدائل. 5. مرحلة العواقب أو مرحلة تقييم نتائج الاختيارات (Don., et.al.2001:430,435)، بينما حددها جوهان وآخرون (John, et.al,2000) بست مراحل وهي:

1. تحديد المشكلة. 2. تحديد البدائل. 3. تقييم البدائل. 4. اختيار أفضل البدائل. 5. تنفيذ القرار. 6. تقييم القرار (John, et.al,2000: 148).

وقد طرحت نظريات عده مفهوم اتخاذ القرار من حيث التحليل والتفسير ووضعت افتراضات عدة لغرض تحديد العلاقات المترابطة والمكونات والمبادئ المنتجة للقرار المناسب مع المكونات الشخصية والقيمية الدافعة لمتخذ القرار، ومن أشهر هذه النظريات:

1. **نظريات النموذج العقلاني المثالي (النظريات التقليدية)**: وترى ان يتم اتخاذ قرار العقلاني دون الأخذ بنظر الاعتبار العوامل الضاغطة العديدة التي قد تقلل من قدرة الفرد على اتخاذ القرار الموضوعي وتؤكد هذه النظريات على مجموعة من المسلمات هي (العقلانية، التوجه نحو الهدف، التعرف على جميع الخيارات أو البدائل، التفضيلات الثابتة، توفر الوقت الكافي والتفضيلات الواضحة ومن ثم اختيار البديل الأكثر فاعلية) (الزغول والزعول، 2004: 333).

2. **نظرية العقلانية المقيدة Bounded Rationality Theory**: ويرى سايمون simon إن متخذ القرار لا يستطيع أن يكون عقلانياً باتخاذ قراراته بسبب محدودية نظام معالجة المعلومات لديه، ويجب إعطاء توضيح كافي لكيفية صنع قرار موضوعي تساعد على فهم وتنبؤ القرارات التي يجب ان يتخذها الأفراد وتختلف هذه النظرية عن سابقتها في: أ. اختصار عدد البدائل والاهداف عن طريق تضيق المجال الذي تنتمي له. ب. تقويم البدائل بطريقة تسلسلية بدلا من تقويمها بطريقة متزامنة. ج. يضحى متخذ القرار بالقرار الأمثل ويكتفي بالقرار الذي يحقق له الرضى والقناعة (Reed,1982 p87).



### 3. النظرية التراكمية المتدرجة Incremental Approach: وتقوم على الاستفادة من الخبرة السابقة في اتخاذ القرارات الجديدة

كما ويتم تقييم البدائل الجديدة فقط والاستفادة من البدائل السابقة (شريف 1993: 45).

4. **نظرية التناشز المعرفي:** وتعود للعالم (ليون فستنجر Leon Festinger) وتركز على الفهم والادراك الكلي لعناصر الموقف، والبشر بصفة عامة يكرهون عدم الاتساق بين اتجاهاتنا وسلوكنا وعندها تنشأ حالة لا تبعث السرور تعرف بالتناشز (Dissionance) وحينما نحاول التعامل مع هذه المشاعر والعمل على التقليل منها فان غالباً ما يسفر عن ذلك تغيير في اتجاهاتنا (Beattie, 1994: 132).

ينشأ التناشز المعرفي بين العناصر المعرفية المتعلقة بالبدل الذي تم اختياره والبدائل الأخرى ويتوقف مقدار التناشز على أمور عدة منها :

1. أهمية القرار المتخذ .

2. جاذبية البديل النسبية الذي لم يتم اختياره وبين جاذبية البديل المختار .

3. درجة التداخل المعرفي بين العناصر المعرفية للبدائل (فرحان ، 1985 ، ص17)، ويحدث التناشز المعرفي عند اختياره لبديل معين بين عدة بدائل عدة متساوية في قوة التأثير ويزول عند اتخاذ القرار ، كما يحدث التناشز عندما يضطر الفرد إلى اتباع رأي الجماعة التي ينتمي لها دون أن يصاحبه أو يسبقه تغيير في رأيه (جابر والشيخ، 1978: 111).

ووفقاً لهذه النظرية فان مرحلة ما قبل القرار يجب ان تتسم بالموضوعية والتحليل المنظم للمعلومات المتوافرة ضمن البدائل المطروحة لحل المشكلة والدقة في الاختيار الصحيح ، أما مرحلة ما بعد القرار فتتسم بالرغبة بجمع المعلومات التي تؤكد صحة اختيار ذلك البديل وتدعمه لكي يتم خفض التناشز ، وعموماً تعد سلوك اتخاذ القرار عملية واعية ومعرفية وعقلانية حسب نظرية المعرفية و تؤدي الانفعالات والدوافع فيها أدوارا معقدة ولكنها منهجية (33-20: 1989, Sbokan).

### الدراسات السابقة: أولاً: الإبداع الانفعالي:

**دراسة شنيفر وجيمس (Jennifer&James, 1996):** هدفت الدراسة التعرف الى الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الإبداع الانفعالي لدى عينة مكونة من ( ١٧٠ ) من طلاب علم النفس بالمرحلة الأولى بجامعة مينسوتا ، وقد أشارت النتائج إلى أن الذكور اظهروا مستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي مقارنة بالإناث (Jennifer&James, 1996:1-122).

**دراسة حسين ( ٢٠٠٧ ):** هدفت الدراسة الى معرفة الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي لدى عينة مكونة من ( ٢٢٥ ) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثالثة بجامعة الزقازيق من التخصصين العلمي والأدبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جوانب الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية ، كما توصلت إلى وجود مستوى منخفض من الإبداع الانفعالي و عدم وجود فروق دالة بين التخصصات العلمية والأدبية وبين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية والحاجة للتقييم (حسين، 2007: ح-ط).

**دراسة سعيد ( ٢٠٠٨ ):** هدفت الدراسة إلى معرفة الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من الالكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة ، ومن كلا الجنسين ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق في الإبداع الانفعالي لصالح الإناث لمتعتهن بمستوى أعلى من الإبداع الانفعالي (سعيد، 2008: 1-130).

### ثانياً: جودة اتخاذ القرار:

**دراسة عسكر (2004):** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار والجزمية إذ تم إجراء البحث على عينة مكونة من (480) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى تمتع طلبة الجامعة بقدرة جيدة على اتخاذ القرار (عسكر 2004 ص 75-77).

**دراسة محمد ( 2010 ):** وقد هدفت الدراسة الى التعرف على قلق التفاوض وجودة اتخاذ القرار لدى رؤساء الاقسام العلمية في الجامعة، وقد اشتملت عينة البحث على ( 213 ) من رؤساء الاقسام في الجامعات الحكومية في بغداد، وقد توصلت نتائج الدراسة الى ارتفاع درجة جودة اتخاذ القرار لدى رؤساء الاقسام العلمية (محمد، 2010: 3-105).

### اجراءات البحث: قامت الباحثة بالإجراءات :

**مجتمع البحث:** تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 2016/2015 حيث بلغ عددهم (23195) طالبا وطالبة موزعين على (12) كلية منها (7) كليات ذات اختصاصات انسانية و(5) كليات ذات اختصاصات علمية والجدول (1) يوضح ذلك .



**الجدول (1) يمثل مجتمع البحث**

المجموع	الاناث	الذكور	الكلية
3534	1209	2325	الادارة والاقتصاد
4019	2105	1914	التربية
4486	2419	2067	التربية الاساسية
285	26	259	القانون
596	284	348	العلوم السياسية
3517	1812	1705	الاداب
434	278	156	طب الاسنان
505	321	184	الصيدلة
1727	935	792	العلوم
1515	896	619	الهندسة
1252	694	562	الطب
1321	631	690	التربية الرياضية
23195	11574	11621	المجموع

**عينة البحث:** تألفت عينة البحث الحالي من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من كليات التربية والآداب والعلوم والهندسة من الذكور والاناث وحسب الجنس (ذكور -اناث) والتخصص (علمي- انساني) والمرحلة (الثانية والثالثة) والجدول (2) يوضح ذلك .

**الجدول (2) يمثل عدد افراد العينة موزعين حسب الجنس والتخصص**

العدد الكلي	المرحة الثالثة		المرحة الثانية		القسم
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
50	25	25	25	25	علم النفس
50	25	25	25	25	اللغة الانكليزية
50	25	25	25	25	التاريخ
50	25	25	25	25	اللغة العربية
200	100	100	100	100	المجموع
400	200		200		المجموع الكلي

**اداتا البحث:** من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس الابداع الانفعالي وتم ذلك من خلال تحديد المفهوم وفقا لوجهة نظر أفريل (Averill, 1999) وذلك باتباع الخطوات الآتية:  
**أ-تحديد مفهوم الابداع الانفعالي:** وذلك بالاعتماد على الادبيات والخلفيات النظرية في بناء المقياس والذي ينص ( قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات الأصيلة والمتفردة وذات الفعالية والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال الأدبية أو العلمية أو الفنية وتعتمد على امتلاك الفرد لاستعدادات الإبداعية التي تتصف بالجدة والفعالية والأصالة).

**ب. صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية.**

من أجل جمع واعداد فقرات مقياس الابداع الانفعالي بصيغته الأولية أطلعت الباحثة على:

أ. الدراسات والادبيات التي تناولت الابداع الانفعالي، وكذلك الاطلاع على المقاييس المشار إليها أعلاه.

ب. تحليل التعريف النظري للإبداع الانفعالي

وفقاً لذلك تم اعتماد اربع مجالات هي (المرونة Flexibility والأصالة Originality، والجدة Novelty والفعالية Efficiency)، وبعد أن اعتمد تعريف كل مجال منها صيغت فقرات ممثلة له بما يضمن تشبيع واستيعاب مضمونها، وتضمن المقياس خمسة بدائل هي

(تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ أبداً) تعطي الأوزان (1.2.3.4.5).

### عرض المقياس بصورته الاولية على الخبراء (الصدق الظاهري) :

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرضها بصورتها الاولية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية الفقرات حيث بلغت الفقرات (32) فقرة وفي ضوء اراء المختصين تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فاكتر وبناء على ذلك فقد تم الابقاء على جميع الفقرات وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) إذ تبلغ القيمة الجدولية (3.84) ولصالح الموافقين، و نتيجة لهذا الإجراء لم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس .

- **وضوح التعليمات والفقرات :** لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثان بعرض الفقرات على عينه استطلاعية بلغت (20) طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية وقد تبين من خلال التطبيق ان التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة وقد استغرق وقت الاجابة (45 دقيقة).

- **بدائل الاجابة :** تكون المقياس من (32) فقرة وبتدرج خماسي، وكانت البدائل (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ أبداً) أوزانها على التوالي (1,2,3,4,5). وتم استخدام طريقة ليكرت في اعداد بدائل الاجابة . والبدائل خماسية (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) وضعت درجات (1,2,3,4,5) على التوالي .

- **التحليل الاحصائي للفقرات :** لقد طبق المقياس بصورته الاولية على (200) طالب وطالبة واعتمدت هذه العينة لأغراض تحليل الفقرات وهي نفس عينة التطبيق النهائي ان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي:

- المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الاتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة .

- اختيرت نسبة (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا لتمثلان المجموعتين المتطرفتين، إذ ضمت كل مجموعة (54) من الطلبة المفحوصين، لأن هذه النسبة توفر مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (الزوبعي وآخرون، 1981: 73)، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (108) استمارة.

ثم تم استعمال اختبار (t .test) لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق بين متوسط المجموعتين العليا والدنيا في كل فقرة من فقرات المقياس ، وقد بينت النتائج أن جميع قيم (t) المحسوبة قد تراوحت بين (2.017- 12.022) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية وبالبالغة (1,96) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) ودرجة حرية (106) وبذلك تعد جميع الفقرات مميزة وكما هو مبين في جدول (3).

### جدول ( 3 ) القوة التمييزية لفقرات مقياس الابداع الانفعالي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية <sup>1</sup>	
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحسوبة	الدلالة عند
1	0.751	4.037	0.800	2.963	7.124	دالة
2	0.637	4.481	0.887	2.926	10.372	دالة
3	1.239	3.111	1.121	2.648	2.017	دالة
4	0.971	4.333	1.017	3.148	6.136	دالة

<sup>1</sup> القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ( 106 ) تساوي (1.96)





دالة	2.401	1.178	2.833	1.281	3.407	5
دالة	11.346	1.043	2.296	0.461	4.704	6
دالة	3.367	1.233	3.370	1.022	4.111	7
دالة	4.958	1.127	3.269	0.899	4.278	8
دالة	6.160	1.039	3.296	0.838	4.426	9
دالة	5.641	0.924	3.574	0.720	4.481	10
دالة	4.316	1.179	3.074	0.821	3.926	11
دالة	4.745	0.945	3.111	1.245	4.130	12
دالة	2.739	1.248	3.093	1.258	3.759	13
دالة	5.132	0.880	3.407	0.828	4.259	14
دالة	2.732	0.720	3.833	0.940	4.278	15
دالة	6.654	1.130	2.315	1.379	3.944	16
دالة	5.652	1.396	3.444	0.727	4.667	17
دالة	8.725	1.204	2.389	1.017	4.278	18
دالة	7.981	1.061	3.315	0.560	4.630	19
دالة	4.208	1.144	3.444	0.878	4.278	20
دالة	80253	0.989	3.241	0.573	4.537	21
دالة	5.314	1.538	3.111	1.077	4.481	22
دالة	3.568	0.973	4.185	0.718	4.778	23
دالة	5.682	1.011	3.185	1.002	4.296	24
دالة	3.598	0.896	4.093	0.797	4.685	25
دالة	3.808	1.165	3.963	0.673	4.667	26
دالة	12.022	1.089	2.056	0.847	4.333	27
دالة	3.516	1.145	3.833	0.771	4.500	28
دالة	6.653	1.022	3.556	0.696	4.685	29
دالة	9.265	0.984	3.111	0.504	4.519	30
دالة	10.605	0.931	1.963	1.144	4.111	31
دالة	4.300	1.235	3.611	0.745	4.463	32

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: يعد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية مؤشرا لصدق البناء ولقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وانضح ان جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية اذ انها اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.113) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ودرجة حريه (198) وكما مبين في جدول (4)

جدول (4) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الابداع الانفعالي

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0,539	31	0,678	21	0,295	11	0,452	1
0,280	32	0,310	22	0,420	12	0,531	2
		0,303	23	0,238	13	0,157	3



0,550	24	0,294	14	0,506	4
0,272	25	0,196	15	0,256	5
0,184	26	0,492	16	0,652	6
0,614	27	0,350	17	0,241	7
0,290	28	0,577	18	0,444	8
0,412	29	0,642	19	0,529	9
0,617	30	0,281	20	0,348	10

#### علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه:

إن ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمكون أو المجال الذي تنتمي اليه؛ هي قياسات أساسية لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi, 1988: 206)، ولتحقيق ذلك أستعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجة المتعلم على الفقرة ضمن مكونه، ودرجته الكلية على هذا المكون، بمعنى حساب الدرجة الكلية لأفراد عينة البحث على وفق مكونات المقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (198)، لأن جميع معاملات الارتباط أكبر من القيمة الجدولية وبالبلغة (0.113) كما مبين في جدول (4)

**معاملات ارتباط درجات المجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس:** استخدمت الباحثة هذا المؤشر للتأكد من وجود اتساق داخلي بين مجالات المقياس فيما بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس وذلك من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس، فضلاً عن العلاقة الارتباطية بين المجالات نفسها وباستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد أشارت النتائج إلى أن معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات مقياس الإبداع الانفعالي دالة إحصائياً إذ بلغت أعلى قيمة (0,678) عند مستوى (0.05).

#### خامساً: الخصائص السيكومترية:

##### الخصائص السيكومترية لمقياس الإبداع الانفعالي :

**الصدق VALIDITY:** يعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والمقياس الذي يثبت صدقه هو المقياس الذي يقيس السمة التي وضع من أجلها، وقد تحقق في المقياس الحالي أنواع الصدق الآتية :

- **الصدق الظاهري FACE VALIDITY:** يعد الصدق الظاهري الإشارة إلى ما يبدو ان المقياس يقيس ما وضع من أجله أي مدى ما يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه. وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (الامام، 1990: 130). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها، وقد حظي بنسبة اتفاق آراء الخبراء على صلاحية فقرات ومجالات هذا المقياس وبنسبة (100%) .

- **صدق البناء ONSTRUCT VALIDITY:** ويقصد به مدى قدرة المقياس على كشف السمة او اي ظاهرة سلوكية معينة ويهتم هذا النوع من الصدق بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس اي مدى تضمينه بناء نظريا محدد او صفة معينة وقد تم استخراج مؤشرات تدل على هذا الصدق من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية حيث يعد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية مؤشرا لصدق البناء ولقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة

-**الثبات Reliability:** يقصد بالمقياس الثابت ان يكون متسقا في تقدير العلاقة الحقيقية في السمة التي يقيسها وذلك بالا يظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على الفرد نفسه ولعدة مرات (عودة وملكاوي، 1992: 194).

وقد تم ايجاد ثبات الاختبار في البحث الحالي وذلك باستخدام طريقة اعادة الاختبار حيث تم التطبيق للمرة الاولى على عدد افراد العينة البالغ عددهم (40) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا ثم تم اعادة التطبيق للمرة الثانية وعلى نفس الافراد بعد مرور اسبوعين ثم تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين حيث بلغ (0.83) وهو معامل ثبات جيد مقارنة بالثبات بنفس الطريقة وفقاً لدراسة (حسين، 2007) التي بلغ معامل ثباتها (0.84). (عودة، 2002: 146).



**الصيغة النهائية لمقياس الإبداع الانفعالي :** يتكون مقياس الإبداع الانفعالي بصيغته النهائية من أربعة مجالات وزعت على 32 فقرة، وبدائل خماسية متدرجة للإجابة (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ أبداً) وتعطى عند التصحيح الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي .

## 2- مقياس جودة اتخاذ القرار:

تم بناء مقياس جودة اتخاذ القرار في ضوء المنطلقات النظرية والمفاهيم الأساسية للبحث الحالي يشير المتخصصون في القياس النفسي إلى ضرورة تحديد المفاهيم البنائية والنظرية التي يعتمد عليها الباحث في بناء المقياس (Cranach, 1970, p.404) لأنها تقوم بإعطاء الباحث رؤية في الإجراءات والأسس التي ينبغي أن يعتمدها في بناء مقياسه وقد قامت الباحثة باعتماد التعريف الآتي: وفاق نظرية التناظر المعرفي المتبناة من قبل الباحثة للعالم ليون فسانجر وهو (عملية اختيار بديل واحد من مجموعة بدائل محتملة يتعرض لها الفرد في أنشطة الحياة اليومية فتجعله يمر بحالة من الصراع (conflict) (أنعميمي، 2014: 279).

## صياغة الفقرات وبدائل الإجابة لمقياس جودة اتخاذ القرار:

اشتمل مقياس جودة اتخاذ القرار على (20) فقرة، وكانت بدائل الإجابة هي (تنطبق عليّ تماماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ أبداً) أوزانها على التوالي (1، 2، 3، 4، 5)، وتم عرض المقياس بصورته الأولية على الخبراء (الصدق الظاهري) لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية الفقرات حيث بلغت الفقرات (20) فقرة وفي ضوء آراء المختصين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فاكتر وبناء على ذلك فقد تم الإبقاء على جميع الفقرات حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة دالة مقارنةً بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0,05)، و نتيجة لهذا الإجراء لم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس إذ كانت القيمة المحسوبة (12.8) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.84) ولصالح الموافقين.

**- وضوح التعليمات والفقرات :** لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثة بعرض الفقرات على (20) طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية وقد تبين من خلال التطبيق ان التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة وقد استغرق وقت الإجابة (40 دقيقة).

**التحليل الاحصائي للفقرات:** لقد طبق مقياس جودة اتخاذ القرار بصورته الأولية على (200) طالب وطالبة واعتمدت هذه العينة لأغراض تحليل الفقرات وهي نفس عينة التطبيق النهائي وان الهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه إجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي :

## - المجموعتين المتطرفتين : لغرض إجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الآتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة .

- تعيين 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وبذلك اصبح عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (54) للمجموعة العليا و(54) للمجموعة الدنيا تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة. وعدت القيمة التائية مؤشراً لتميز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (20) فقرة .

بعدها طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل فقره من الفقرات لبيان قوتها التمييزية بين المجموعتين المتطرفتين واتضح ان جميع القيم التائية كانت اكبر من القيمة المحسوبة البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (106) وكما مبين في جدول (5).

## جدول (5) القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة اتخاذ القرار المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
1	4.481	0.720	4.093	0.957	2.364	دالة



2	4.741	0.483	4.000	0.971	4.971	دالة
3	4.444	0.769	3.815	1.065	3.489	دالة
4	4.259	0.851	3.296	1.075	5.113	دالة
5	4.426	0.767	3.333	1.197	5.593	دالة
6	4.333	0.971	2.370	1.248	9.035	دالة
7	4.426	0.716	2.444	1.369	9.336	دالة
8	4.481	0.841	3.426	1.207	5.224	دالة
9	4.333	0.971	2.222	1.003	11.007	دالة
10	3.852	1.420	2.778	1.410	3.908	دالة
11	4.352	0.935	2.778	1.369	6.913	دالة
12	4.593	0.687	2.907	1.292	8.381	دالة
13	4.648	0.588	3.000	1.492	7.482	دالة
14	4.259	1.067	2.111	1.160	9.921	دالة
15	4.185	1.402	2.463	1.284	6.595	دالة
16	4.333	0.932	2.130	1.133	10.935	دالة
17	4.426	0.716	1.815	0.992	15.535	دالة
18	4.463	0.862	1.907	1.014	13.973	دالة
19	4.481	0.720	2.352	1.320	10.312	دالة
20	4.278	1.106	2.296	1.207	8.810	دالة

يظهر من جدول (5) ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106) وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز الفقرات وبذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس البالغة (20) فقرة.

#### ب - صدق الفقرات بأسلوب الاتساق الداخلي:

لتحقيق هذا الأجراء استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس جودة اتخاذ القرار على عينة التحليل الاحصائي البالغة (200) طالباً وطالبة وأتضح أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائياً مقارنةً بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.11) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) وكما مبين في جدول (6).

#### جدول (6) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جودة اتخاذ القرار

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,157	11	0,496
2	0,267	12	0,527
3	0,249	13	0,477
4	0,325	14	0,651
5	0,421	15	0,445
6	0,633	16	0,672
7	0,691	17	0,778
8	0,371	18	0,733



9	0,701	19	0,679
10	0,312	20	0,559

### الخصائص السيكومترية لمقياس جودة اتخاذ القرار :

**الصدق: VALIDITY:** يعد الصدق من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والمقياس الذي يثبت صدقه هو المقياس الذي يقيس السمة التي وضع من اجلها, وقد تحقق في المقياس الحالي انواع الصدق الاتية:

**الصدق الظاهري FACE VALIDITY:** يعد الصدق الظاهري الاشارة الى ما يبدو ان المقياس يقيس ما وضع من اجله اي مدى ما يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه . وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (الامام، 1990: 130) . وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها .

**صدق البناء CONSTRUCT VALIDITY:** ويقصد به مدى قدرة المقياس على كشف السمة او اي ظاهرة سلوكية معينة ويهتم هذا النوع من الصدق بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس اي مدى تضمينه بناء نظريا محدا او صفة معينة وقد تم استخراج مؤشرات تدل على هذا الصدق من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية اذ يعد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية مؤشرا لصدق البناء ولقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة.

**الثبات Reliability:** يقصد بالمقياس الثابت ان يكون متسقا في تقدير العلاقة الحقيقية في السمة التي يقيسها وذلك بالا يظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على الفرد نفسه ولعدة مرات (عودة وملكاوي، 1992: 194)، وقد تم ايجاد ثبات الاختبار في البحث الحالي وذلك باستخدام طريقة اعادة الاختبار حيث تم التطبيق للمرة الاولى على عدد افراد العينة البالغ عددهم (40) طالبا وطالبة اختبروا عشوائيا ثم تم اعادة التطبيق للمرة الثانية وعلى نفس الافراد بعد مرور اسبوعين ثم تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، حيث بلغ (0,83)، وهو معامل ثبات جيد إذا ما قورن بالدراسات السابقة كدراسة الطيب 2010 إذ بلغ بذات الطريقة (0,59).

**الصيغة النهائية لمقياس جودة اتخاذ القرار:** يتكون مقياس جودة اتخاذ القرار بصيغته النهائية من (20) فقرة، وبدائل متدرجة للإجابة (تنطبق عليّ تماما، تنطبق عليّ غالبا، تنطبق عليّ أحيانا، لا تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ أبداً) وتعطى عند التصحيح الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

**الوسائل الاحصائية: تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :** 1 - الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج الفرق بين الوسط الفرضي ومتوسط المجتمع .

2 - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لمقياس الابداع الانفعالي ومقياس جودة اتخاذ القرار.

3 - معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بإعادة الاختبار لمقياس الابداع الانفعالي ومقياس جودة اتخاذ القرار والعلاقة بين متغيرات البحث.

4- الاختبار الزائي للفرق بين معاملات الارتباط.

### عرض النتائج ومناقشتها: حاول البحث التحقق من الاهداف الاتية :

- 1- التعرف على درجة الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة: اظهر التحليل الاحصائي للبيانات بان متوسط افراد العينة بلغ (23.495) بانحراف معياري (2.758)، والوسط الفرضي للمقياس (96)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (38.428) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.001) وبدرجة حرية (199)، وباتجاه الوسط الحسابي ، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة الجامعة لا يتمتعون بإبداع انفعالي، وكما مبين في جدول (7).

جدول (7) الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير الإبداع الانفعالي

مستوى الدلالة 0,05	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط المحسوب	عدد أفراد العينة	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	399	1,96	38.428	96	2.758	23.495	400	الإبداع الانفعالي

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ضعف في أساليب التنشئة الاجتماعية وغياب دور الاسرة في تنمية الإبداع الانفعالي والتي تنعكس مخرجاتها على المجتمع بشكل عام والطلبة الجامعيين بشكل خاص، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسين، 2007) والتي بينت الى ان افراد العينة لا يتميزون بمستوى منخفض من الإبداع الانفعالي .

## 2- ايجاد الفروق في الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة بحسب متغيرات

أ- الجنس (ذكور- اناث) ب- التخصص (علمي - ادبي) .

أ- للإيجاد الفرق بالنسبة للجنس (ذكور - اناث) فقد بلغت القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، وبما ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (3.446) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية اذن يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث وهذا فرق حقيقي ولصالح الاناث وبحسب المتوسطات المذكورة، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) الفروق في المتوسطات الحسائية و الانحراف المعياري بحسب الجنس (ذكور-اناث)0

الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
ذكور	200	23.050	3.626	3.446	1.960
اناث	200	36.690	3.946		

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شيفر وجيمس (Jennifer&James, 1996) والتي و التي اشارت الى أن الذكور اظهروا مستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي مقارنة بالاناث ، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (حسين، 2007) والتي بينت الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الإبداع الانفعالي، وكما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (سعيد، 2008) والتي اشارت الى وجود فروق بين الذكور والاناث لكن لصالح الاناث.

ب- وللإيجاد الفرق بالنسبة للتخصص (علمي - انساني) فقد بلغت القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، وبما ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (4.305) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية اذن يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة ذوي التخصص العلمي ومتوسط درجات الطلبة ذوي التخصص الانساني وهذا فرق حقيقي ولصالح متوسط درجات الطلبة ذوي التخصص الانساني، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (حسين، 2007) والتي بينت عدم وجود فروق دالة احصائية بين التخصصات العلمية و الإنسانية ، والجدول (9) يوضح ذلك.



**الجدول (9) الفروق في المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري بحسب حسب التخصص (علمي- انساني).**

التخصص	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
علمي	200	22.690	3.795	4.305	1.960
انساني	200	34.300	3.484		

3- **قياس جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة :** وللتحقق من الهدف الثالث وبعد تطبيق مقياس جودة اتخاذ القرار على عينة من طلبة الجامعة بلغت (200) طالباً وطالبة، تم تحليل إجابات الطلبة وتبين أن الوسط الحسابي للعينة (74.200) بانحراف معياري (6.542)، والوسط الفرضي للمقياس (54)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (43.493) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198)، وباتجاه الوسط المحسوب، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بجودة عالية على اتخاذ القرار، وكما مبين في جدول (10).

**جدول (10) الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير جودة اتخاذ القرار**

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية		
جودة اتخاذ القرار	400	74.120	6.542	60	43.493	1,96	198	دالة

4- **ايجاد الفروق في جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) ب- التخصص (علمي - انساني).**

للإيجاد الفرق بالنسبة للجنس (ذكور - اناث) إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة الذكور (71.970)، أ- والانات (76.270) وبانحراف معياري للذكور (4.258) والانات (7.653) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين القيمة التائية المحسوبة والبالغة (4.910) و القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، وبما ان القيمة التائية المحسوبة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية اذن يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث وهذا فرق حقيقي ولصالح الاناث، والجدول (11) يوضح ذلك.

**الجدول ( 11 ) الاختبار التائي لعينتين لمتغير جودة اتخاذ القرار بحسب الجنس (ذكور-اناث).**

الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
ذكور	200	71.970	4.258	4.910	1.960
اناث	200	76.270	7.653		

ت- وللإيجاد الفرق بالنسبة للتخصص (ذكور - اناث) إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة ذوي التخصص العلمي (74.700)، والانسائي (73.540) وبانحراف معياري للعلمي (6.610) والانسائي (6.455) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1.256) و القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، وبما ان القيمة التائية المحسوبة هي اصغر من القيمة التائية الجدولية اذن لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات التخصصات العلمية ومتوسط درجات التخصصات الانسانية في جودة اتخاذ القرار، والجدول (12) يوضح ذلك.



**الجدول ( 12 ) الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير جودة اتخاذ القرار بحسب التخصص (علمي-انساني).**

التخصص	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
علمي	200	74.700	6.610	1.256	1.960
انساني	200	73.540	6.455		

**5- التعرف على طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.**

لغرض التعرف على هذه العلاقة استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة في الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار ( 0.866 ) وعند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط وبالقيمة (0.136) يتضح ان القيمة المحسوبة اكبر من الحرجة وهذا يدل على وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار.

**6- ايجاد الفروق في جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري أ-الجنس ( ذكور - اناث ) ب-التخصص (علمي - انساني).**

لغرض التحقق من هذا الهدف وايجاد الفرق في العلاقة حيث بلغت القيمة الزائفة المحسوبة(3.481) والقيمة الزائفة الجدولية ( 1.960 )، وبما ان القيمة الزائفة المحسوبة هي اكبر من القيمة الزائفة الجدولية وعليه توجد فروق في العلاقة بين العلمي ذكور والعلمي اناث ولصالح العلمي اناث، والجدول (13) يوضح ذلك.

**الجدول( 13 ) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة (علمي ذكور -علمي اناث).**

القيمة الزائفة	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	التخصص/ الجنس
3.481	0.693	0.599	علمي ذكور
	1.410	0.878	علمي اناث

كما وبلغت القيمة الزائفة المحسوبة(3.723)هي اكبر من القيمة الزائفة الجدولية ( 1.960 )، وقد وجدت فروق في العلاقة بين العلمي ذكور والانساني ذكور ولصالح الذكور الانساني، والجدول ( 14 ) يوضح ذلك.

**الجدول( 14 ) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة (علمي ذكور -انساني ذكور).**

القيمة الزائفة	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	التخصص/ الجنس
3.723	0.693	0.599	علمي ذكور
	1.460	0.878	انساني ذكور

وبلغت القيمة الزائفة المحسوبة(0.175)هي اصغر من القيمة الزائفة الجدولية ( 1.960 )، وقد وجدت عدم وجود فروق في العلاقة بين العلمي ذكور والانساني اناث، والجدول ( 15 ) يوضح ذلك.

**الجدول( 15 ) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة (علمي ذكور -انساني اناث).**

القيمة الزائفة	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	التخصص/ الجنس
0.175	0.693	0.599	علمي ذكور
	0.729	0.622	انساني اناث

وبلغت القيمة الزائفة المحسوبة(0.243)هي اصغر من القيمة الزائفة الجدولية ( 1.960 )، وقد وجدت عدم وجود فروق في العلاقة بين العلمي اناث والانساني ذكور، والجدول (16) يوضح ذلك.

**الجدول( 16 ) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة (علمي اناث -انساني ذكور).**

القيمة الزائفة	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	التخصص/ الجنس





0.243	1.410	0.878	علمي اناث
	1.460	0.897	انساني ذكور

وبلغت القيمة الزائفة المحسوبة(3.306)هي اكبر من القيمة الزائفة الجدولية ( 1.960 )، وقد وجدت فروق في العلاقة بين العلمي اناث والانساني اناث، ولصالح العلمي اناث، والجدول ( 17 ) يوضح ذلك.

**الجدول( 17 ) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة(علمي اناث -انساني اناث).**

القيمة الزائفة	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	التخصص/ الجنس
3.306	1.410	0.878	علمي اناث
	0.729	0.622	انساني اناث

وبلغت القيمة الزائفة المحسوبة(3.306)هي اكبر من القيمة الزائفة الجدولية ( 1.960 )، وقد وجدت فروق في العلاقة بين العلمي ذكور والانساني اناث، ولصالح الذكور انساني، والجدول ( 18 ) يوضح ذلك.

**الجدول ( 18 ) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة(علمي اناث -انساني اناث).**

القيمة الزائفة	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	التخصص/ الجنس
3.549	1.460	0.897	انساني ذكور
	0.729	0.622	انساني اناث

**الاستنتاجات: 1-** ان طلبة الكلية بفرعيها العلمي والانساني لا يتمتعون بأبداع انفعالي عالي.

- 1- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الابداع الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
- 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الابداع الانفعالي وفقاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الانساني.
- 3- ان طلبة الكلية بفرعيها العلمي والانساني يتمتعون بقدرة جيدة على اتخاذ القرار المناسب.
- 4- وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة جودة اتخاذ القرار وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث.
- 5- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة جودة اتخاذ القرار وفقاً لمتغير التخصص ( انساني - علمي).
- 6- وجود علاقة ايجابية بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار.
- 7- وجود فرق دال احصائياً في طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس والتخصص، وكما يلي:

- أ- وجود فرق دال احصائياً بين العلمي ذكور والعلمي اناث ولصالح العلمي اناث.
- ب- وجود فرق دال احصائياً بين العلمي ذكور والانساني ذكور ولصالح الانساني ذكور.
- ت- لا توجد فرق دال احصائياً بين العلمي ذكور والانساني اناث.
- ث- لا توجد فرق دال احصائياً بين العلمي اناث والانساني ذكور.
- ج- وجود فرق دال احصائياً بين العلمي اناث والانساني اناث ولصالح العلمي اناث.
- ح- وجود فرق دال احصائياً بين الذكور انساني وبين الاناث انساني ولصالح الذكور انساني.

#### التوصيات:

- 1- على المؤسسات التربوية والجامعية الاستفادة من مقياسي البحث الحالي(الابداع الانفعالي- جودة اتخاذ القرار)في تشخيص الطلبة الجامعة ممن يتمتعون بدرجات عالية او واطئة من الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار.



- 2- الاهتمام بالنواحي الانفعالية والابداعية لما لها من دور مهم وفعال في النواحي الاجتماعية والمعرفية للطلاب واستثمار الطاقات الانفعالية الايجابية للطلاب لزيادة طموحهم ودافعيتهم للانجاز والتفوق.
- 3- إعداد برامج لتنمية طلاب الجامعة على الإبداع الانفعالي لمساعدتهم على تحسين مهارات اتخاذ القرار والنواحي الانفعالية والمعرفية بصفة عامة.

### المقترحات:

- 1- الإبداع الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية والتفكير الناقد والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.
- 2- العلاقة بين الإبداع الانفعالي ومهارات التواصل وحل المشكلات لدى المعلمين ومديري المدارس.
- 3- اجراء دراسة للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى مراحل دراسية اخرى (طلبة الدراسات العليا- طلبة المرحلة الإعدادية).

### المصادر: أولاً المصادر العربية:

- الإمام، مصطفى محمود، وعبد الرحمن، أنور حسين، والعجيلي، صباح حسين. (1990): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- جابر، جابر عبد الحميد والشيخ، سليمان الخضري. (1978): دراسات نفسية في الشخصية العربية، القاهرة، عالم الكتب.
- جولمان، دانيال. (2000): الذكاء الوجداني. ترجمة صفاء الأعرس وعلاء الدين كفاقي، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- حسين، عواطف. (2007): الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي، مجلة التربية بالرقازيق، العدد 56، مصر.
- خضر، عادل سعد يوسف. (2009): الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية القطرية، العدد 170، مطابع قطر الوطنية.
- الدوري، حسين، وعاصم الاعرجي. (1978): مبادئ الادارة العامة، مطبعة عاصم، بغداد.
- الزغول، رافع الناصر والزغول، عماد عبد الرحيم (2004): علم النفس المعرفي، دار الشروق ط1 عمان الأردن.
- الزبيدي، يونس طاهر خليفة. (1997): جودة القرار وعلاقته بالاتزان الانفعالي وموقع الضبط لدى المدراء العاميين، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية الاداب.
- سعيد، أبو زيد. (2008): الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من الالكسثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 71، المجلد الثامن عشر، أكتوبر، القاهرة.
- شريف، عماد عبد اللطيف. (1993): أنماط اتخاذ القرارات في الأجهزة المركزية للإدارة العامة بالأردن، رسالة ماجستير، عمان الأردن.
- عسكر، قاسم حسين محمد. (2004): الجزمية وعلاقتها باتخاذ القرار، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- عودة، احمد. (2002): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن.
- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي. (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، عمان، الأردن.
- فرحان، علي ناصر. (1985): علاقة اتخاذ القرار ببعض سمات الشخصية لمديرات المدارس الابتدائية، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- المانع، صالح عبد الرحمن. (1995): رؤية نقدية لمساهمات دي ميسيكنا في تفسير الحروب الدولية، مجلة دراسات، الجامعة الاردنية، المجلد 22، العدد 7.
- محمد، صفاء حسين. (2010): قلق التفاوض والاستهواء وعلاقته بجودة اتخاذ القرار، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- النعيمي، مهند عبد الستار. (1995): الاسلوب المعرفي (التأملي- الاندفاعي) وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى موظفي الدولة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

### ثانياً: المصادر الاجنبية:

- ANASTASI. (1988): PSYCHOLOGICAL TESTING MACMILAN NEW YORK.
- Averill, J. (2001). The rhetoric of emotion, with a note on what makes great literature great. Empirical studies of the arts, (19), 5 —26
- Averill, J. (1999a). Creativity in the domain of emotion. In T. Dalgiesti & M. Power (Eds.). Handbook of Cognition and Emotion (765 — 782), Chchester, England: Wiley.
- Averill, J. (1999b). Individual differences in emotional creativity Structure and Correlates. Journal of Personality. 67 (2), 331 —371.
- Averill, J. (2005). Emotion as mediators and as products creative activity. In J. Kaufman & J. Baer (Eds.) Creativity across domains faces of the muse (225 — 243), Mahwah, N J: Erlbaum.
- Averill, J. R., & Thomas-Knowles, C. (1999): Emotional creativity. In K. T. Strongman (Ed.), International review of studies on emotion (pp. 269- 339). London: Wiley .



- Beattie, J. (1994) : Psychological determination of decision attitudes , Journal of BREAKER, J & KINICKI, J, (1988): EMPLOYEE RESPONSIBILITIES AND RIGHTS , MEGRAW-HILL BOOK GO.N.Y .
- Don. Helhiet, et, al(2001): Organizational Behavior " 9th ed, south-
- Isen, M. (1999). On the relationship between affect and creative problem solving. In S. W. Russ (Eds.), Affect, creative experience and psychological adjustment(3-17). Philadelphia: Brunner / Mazel.
- Ivcevic, Z; Brackett, M & Mayer, J. (2007). Emotional intelligence and emotional creativity. Journal of Personality, 75(2), 199 —236.
- Izard, C. (2011). Forms and Functions of Emotions: Matters of Emotion— Cognition Interactions .Emotion Review, 3(4), 371—378.
- Jennifer, Gubezah & James, R.(1996): **individual differences in emotional Creativity as manifested in words and pictures** . Creativity Research journal, vol.9 No,4 327
- John, et. al. (2000): Organizational behavior"7th ,Ed. Printed in the U.S.A.
- Kokkwang , L. (1995). The relationship between emotional creativity and - interpersonal style (creativity). Dissertation Abstracts International, 57 (02B), 1488.
- Kokkwang , L. (1995). The relationship between emotional creativity and - interpersonal style (creativity). Dissertation Abstracts International, 57 (02B), 1488.
- Reed ,S.K. (1982): **Cognition ;Theory and applications** alifornia Brooks publishing. .(1)
- Rong, S. (2000): Cognitive skills and thinking skills .Retrieved September 2, 2012, from <http://www.eric.ed.go/contentdelivery/servlet/Ericservlet?accno=ED463650>.
- alovey. P.& Mayer, J. (1995): Emotional intelligence. Imagination, Cognition and personality.; 93, 3. 185 – 211.
- Spokan , A. (1989) : Are there psychological and mental health consequence of difficult career decision , Journal of Career Development , V. (16). western college publishing a division of Thomson learning. 2001

### Emotional creativity and its relation to the quality of decision-making among university students

Thana AbdAl-Wadood Al-Shammari Nidal Mazahem

University of Baghdad / Faculty of Education Ibn Rushd University of Tikrit - Faculty of Education

#### Abstract

The current research aims to identify:

1. Measure the emotional creativity among university students.
2. find differences in emotional creativity among university students, according to the variables of sex a- (males - females) b-specialization (scientific - humanist.)
3. the quality of decision-making among university students measure.
4. find differences in the quality of decision-making among university students according to the variables of a-sex (males - females) b-specialization (scientific - humanist.)
5. identify the nature of the relationship between creativity and emotional quality to take Alaqrardly university students.
6. find a difference in the nature of the relationship between creativity and emotional quality of decision-making among university students according to the variables of sex a- (males - females) (up-specialization) scientific - humanist). The research identifies the students of the university to undergraduate (Alaoly- fourth) in the universities of Baghdad, in the city of Baghdad for the academic year (2015-2016), and to achieve the objectives of the research researcher relied on the following:
  1. At creativity emotional measure of university students according to the literature and background theory, the scale consisted finalized after the completion of the terms of validity and reliability and the ability to distinguish (32) items distributed on 4 areas: (flexibility, originality, novelty, effectiveness.)
  1. build a quality measure of decision-making, as is the scale of the (20) items, and conducted a statistical analysis of the paragraphs of the scale turns out she has a discriminatory strongly statistically significant at the level (0.05), and was extracted psychometric properties (validity and reliability) of the two measures, and to achieve those goals, the researcher the application of the two scales on a sample of 200 students in



the University of Baghdad in the city of Baghdad, for the academic year (2015-2016) and then analyzed the data using statistical bagful of social Sciences (SPSS) and (Microsoft Excel), b Experimental results show:

1-be college students scientific and humanitarian two branches have high emotional creatively.

2-and no statistically significant differences in emotional creativity according to gender in favor of males.

3-and no statistically significant differences in emotional creativity, according to the variable of specialization and in favor of humanitarian specialization.

4-be college students scientific and humanitarian two branches have a good ability to make the right decision.

5-and no statistically significant differences in the degree of the quality of decision-making differences according to gender in favor of females.

6-There were no statistically significant differences in the degree of the quality of decision-making differences according to the specialization variable (Ansan- scientific).

7-a positive relationship between creativity and emotional quality of decision-making.

8-existence of a statistically significant difference in the nature of the relationship between creativity and emotional quality of decision-making among university students according to gender variable and specialization, as follows:

- A. existence of a statistically significant difference between scientific males and females and in favor of scientific scientific females.
- B. the existence of a statistically significant difference between males and scientific human males and in favor of human males.
- C. There is no statistically significant difference between males and scientific human females.
- D. No statistically significant differences between scientific and humanitarian females males.
- E. existence of a statistically significant difference between the scientific and the human female females and in favor of scientific females.
- F. existence of a statistically significant difference between males and females humanist humanist in favor of males Humanist, and based on these results, search out a set of recommendations and proposals.